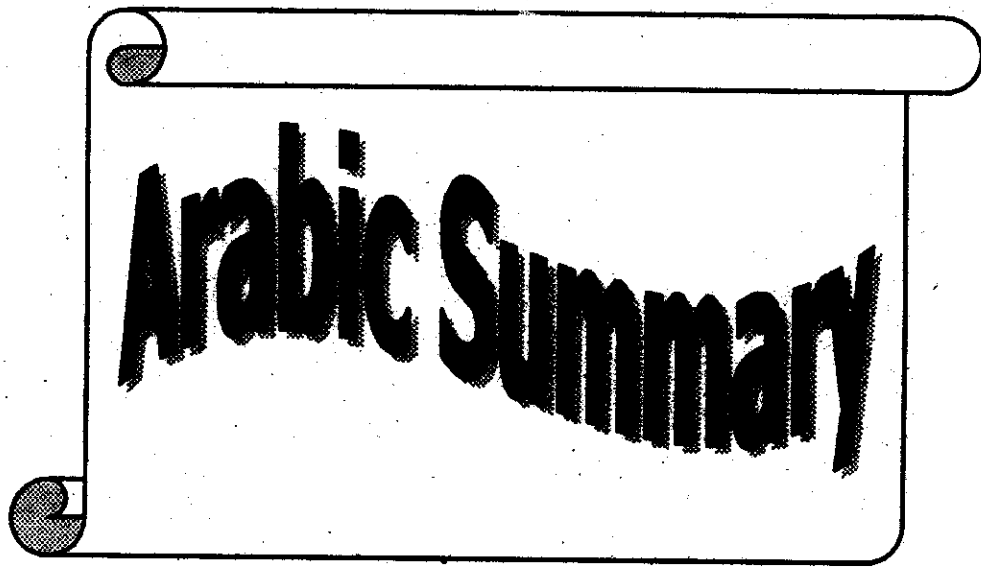




# Arabic Summary

## الملخص العربي

### دراسة هرمون الإنسولين ومشتقات البروستاجلاندينات في مرضى تسمم الحمل

#### مقدمة:

يعد ضغط الدم المصاحب للحمل من أهم الأسباب التي تؤدي إلى وفاة الأم أو الجنين ويعتبر عرضاً لمرض متعدد الأسباب والعوامل يبدأ منذ بدايات الحمل . ولقد حاول الباحثون علي مدي عقود من الزمن التوصل إلي الأسباب الحقيقية لهذا المرض واستنتجوا الكثير من النظريات ولكنهم لم يتوصلوا إلي تفسير أو حل نهائي للمشكلة.

لقد ظهرت نظريات عديدة تفسر أسباب تسمم الحمل، يعزي بعضها إلي جين متتحى أو إلي نقص بعض المواد الغذائية مثل الكالسيوم أو وجود مادة تفرز من الغشاء المبطن للأوعية الدموية (الأندوثيلين) بنسب عالية.

ولقد أثبت بعض الباحثون مؤخراً أن البروستاجلاندينات تلعب دوراً هاماً في حدوث تسمم الحمل خاصة تلك التغيرات التي تحدث في البروستاسيكلين والثرمبوكسين .

ومن أحدث الدراسات التي أجريت حديثاً هي التي تربط بين مرض تسمم الحمل إرتفاع نسبة الأنسولين الذي قد توجد في دماء السيدات الحوامل المصابات بارتفاع ضغط الدم .

وترتبط زيادة نسبة الأنسولين بنظرية حديثة تسمى نظرية مقاومة الإنسولين . ويؤدي ارتفاع نسبة الأنسولين إلى ارتفاع فى مستوى الثرومبوكسين ونقص فى مستوى البروستاسيكلين والذي يؤثر بدوره على الغشاء المبطن للأوعية الدموية للمشيمة .

قد تؤدي إصابة الأغشية المبطنة للأوعية الدموية للمشيمة إلى إفراز بعض المواد القابضة للأوعية الدموية مثل الإندوثيلين التى تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم وبقية الأعراض الإكلينيكية المصاحبة لمرضى تسمم الحمل .

### الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس متوسط نسبة هرمون الأنسولين فى الدم ومتوسط نسبة مشتقات الثرومبوكسين فى بول مرضى تسمم الحمل ومقارنة ذلك بالسيدات ذوات الحمل الطبيعى ومحاولة إثبات أو عدم إثبات العلاقة بين نظرية مقاومة الأنسولين ونسب البروستاجلانينات فى البول وحدث مرض تسمم الحمل .

### حالات الدراسة:

اختيرت عينة البحث من بين السيدات الحوامل المترددات على عيادة متابعة الحمل بمستشفى دسوق العام فى الفترة من أغسطس ١٩٩٦ إلى ديسمبر ١٩٩٧ .

اشتملت عينة البحث على ثمانين حاملاً بكرية وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين تضم كل منهما أربعون سيدة حامل بين الأسبوع الرابع والعشرين إلى الأسبوع الأربعين .

المجموعة الأولى (مجموعة البحث): وتشتمل على أربعين سيدة حامل أدخلوا إلى المستشفى يعانين من تسمم الحمل ويعرف بأنه ارتفاع مستوى ضغط الدم أكثر من ٩٠/١٤٠ (على أن يتم قياسه مرتين متتاليتين بفارق ست ساعات أو أكثر) ووجود تورم بالقدمين أو الوجه أو سائر الجسد ووجود بروتين بالبول بمعدل أكثر من نصف جرام/ساعة من تجميع البول على ألا يكونوا من المدخنين وتتراوح أعمارهن بين ١٨-٣١ عاماً .

المجموعة الثانية (مجموعة المقارنة): وتشتمل على أربعين حاملاً بكرية في نفس المجموعة العمرية وكان حملهن طبيعياً .

وتشترك المجموعتان في الشروط التالية:

- ١ - غير مدخنين .
- ٢ - لا يوجد تاريخ مرض سابق لإرتفاع ضغط الدم .
- ٣ - لا يوجد تاريخ مرض لأحد العوامل المحفزة لمرضى تسمم الحمل مثل الحمل المتعدد، زيادة نسبة السائل الأمينوسي، تضخم المشيمة .
- ٤ - لا يوجد تاريخ مرضى سابق لمرض السكر المصاحب للحمل ويتم استبعاد وجود مرض السكر المصاحب للحمل باستبعاد وجود السمنة، تاريخ عائلي مرضى للسكر، تاريخ مرضى سابق لولادة جنين ناقص النمو أو عامل ريسوسى السلبى .

خطة البحث:

خضعت المجموعتان للأبحاث التالية:

١ - تاريخ مرضى كامل مشتملاً استبعاد وجود تاريخ مرضى سابق لإرتفاع ضغط الدم واستبعاد مرض السكر المصاحب للحمل وأيضا يشتمل على تاريخ للحص متضمناً ميعاد آخر دورة شهرية والأعراض المصاحبة للحمل .

٢ - فحص عام كامل ويشتمل على الفحص الإكلينيكي للأوديميا وقياس ضغط الدم وكافة الفحوصات الإكلينيكية . كما يشتمل على فحص إكلينيكي لمعرفة مستوى الرحم أو استبعاد الحمل المتعدد .

٣ - فحص للحمل ويشتمل على الموجات فوق الصوتية لتحديد عمر الجنين واستبعاد زيادة نسبة السائل الأميتوس والتشوهات الحلقية للجنين والعوامل الأخرى المحفزة لمرض تسمم الحمل .

٤ - الفحوصات المعملية وتشتمل على:

- فحص كامل للبول .
- فحص لوظائف الكلى وتشتمل على مستوى البولينيا والكرياتينين بالدم .
- فحص لوظائف الكبد .
- قياس مستوى الأنسولين في الدم .
- قياس مستوى مشتقات البروستاجلانينات في البول .

### نتائج البحث:

- ١ - وجد البحث أن هناك ارتفاعاً في مستوى هرمون الإنسولين في مجموعة البحث مقارنة بمجموعة المقارنة .
- ٢ - أكد البحث وجود ارتفاع ووجود دلالة إحصائية في مستوى البروتستاجلانينات في بول المرضى بتسم الحمل (مجموعة البحث) بالقياس إلى (مجموعة المقارنة) .
- ٣ - أكد البحث العلاقة بين ارتفاع مستوى هرمون الإنسولين وحدوث ارتفاع ضغط الدم في الثلث الأخير من الحمل .
- ٤ - يمكن تفسير ارتفاع مستوى البروتستاجلانينات في بول مرضى تسم الحمل بحدوث خلل في الأغشية المبطنة للأوعية الدموية .
- ٥ - يمكن الاعتماد على مستوى الأنسولين كأحد الدلالات المبكرة للكشف عن مرض تسم الحمل .